

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 86 @ .

- (طوع أيدي الأطباء تقتادنا العين % ونقتاد بالطعان الأسود) .
- (نملك الصيد ثم تملكنا البيض % المصونات أعينا وخدودا) .
- (تتقي سخطنا الأسود ونخشى % سخط الخشف حين يبدي الصدودا) .
- (فترانا يوم الكريهة أحرارا % وفي السلم للغواني عبيدا) .
- وقيل إنها لأصرم بن حميد ممدوح أبي تمام وإِ أعلم .
- ومن مشهور شعر عبد إِ قوله .

- (اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر % مني ولا يفوتك أجري) .
- (لا تكلني إلى التوسل بالعدر % لعلي أن لا أقوم بعذري) .

وكان عبد إِ أحد الأجواد الأسخياء حكى محمد بن داود بن الجراح عن محلم بن أبي محلم الشيباني عن أبيه قال عادت عبد إِ بن طاهر إلى خراسان فدخلنا الري وقت السحر فإذا قمرية تغرد على فنن شجرة فقال عبد إِ بن طاهر أحسن وإِ أبو كبير الهذلي حيث يقول .

- (ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر % وغصنك مياد ففيم تنوح) .

- ثم قال ما أحسن هذا فقلت وقد عملت على البديهة في معارضة ثم قلت .
- (أفي كل يوم غربة ونزوح % أما للنوى من أوبة فتروح) .
- (لقد طلع البين المشت ركائبي % فهل أرين البين وهو طليح) .
- (وأرفني بالري نوح حمامة % فنحت وذو الشجو القديم ينوح) .
- (على أنها ناحت فلم تذر دمعة % ونحت وأسراب الدموع سفوح) .
- (وناحت وفرخاها بحيث تراهما % ومن دون أفراخي مهامه فيح) .
- (عسى جود عبد إِ أن يعكس النوى % فتضحى عصا الأسفار وهي طريح)